معوقات الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية وسبل تطويره بمنطقة الرياض في ضوء بعض المتغيرات

إعداد
د/ نورة بنت علي الكثيري
الأستاذ المشارك بقسم التربية الخاصة-جامعة الملك سعود

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وسبل تطويره في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض والبالغ عددهن(٤٥١) معلمة، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية بلغ عددها (٥٠) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرين أن معوقات الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم متحققة نوعا ما بمتوسط حسابي (٢,٢٤ من ٣)، ودرجة تحقق (٦٢%) وأن أبرز المعوقات المتحققة هي (قيام المشرفات التربويات بعملية الإشراف التربوي بطريقة روتينية خالية من الإبداع: وأن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرين أن تطوير الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم متحقق نوعا ما بمتوسط حسابي (١,٩٥ من ٣)، ودرجة تحقق (٤٧%)، وكانت أبرز العبارات ركزت التربية على أن يكون دور المشرفات التربويات عنصراً أساساً من عناصر العملية التربوية التعليمية في أي نظام تعليمي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على تطوير الإشراف التربوي باختلاف سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح المعلمات أصحاب دورات الخبرة (الأقل من ٥ سنوات). وباختلاف الدرجة العلمية لصالح المعلمات الحاصلات على بكالوريوس تربوي. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على معوقات الإشراف التربوي وتطويره باختلاف الورش التدريبية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: (ضرورة توفير المخصصات المالية والمادية والبشرية اللازمة لتطبيق الورش التعليمية لأنه لا إبداع بدون تحقيق الحاجات وتسهيلها، نشر الوعي بين معلمات صعوبات التعلم بأهمية الإشراف التربوي، وضع حوافز مادية ومعنوية لتطبيق الورش التعليمية والمشاركين بها).

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، المشرفات التربويات، معلمات صعوبات التعلم، تطوير أساليب الإشراف التربوي.

Abstract:

This study aimed to identify the constraints of educational supervision of learning difficulties programs at primary schools in Riyadh and ways to improve it. The researcher used a descriptive analytical method using a questionnaire as a study tool. The study population was learning difficulties teachers in Riyadh with a total of (451), as for the study sample, it was randomly chosen with the number of (50) teachers only.

The study results are: learning difficulties teacher in Riyadh see that educational supervision constraints in learning difficulties programs are achieved to some extent with an average of (2.24 out of 3) and the degree of achievement is (62%) and the most prominent constraints are (educational supervisors lack creativity and supervise routinely.

Learning difficulties teachers in Riyadh see that educational supervision improvement in the field of leaning difficulties is sort of achieved with an average of (1.95 out of 3) with a degree of (47%) and

most prominent sentence is (Education has emphasized that the role of educational supervisors is essential in the learning and educational process at any educational system. Also, there were a statistically significant differences at the level of 0.05 among the averages of the responses of learning difficulties teachers on the improvement of educational supervision according to the differences in the years of experience, the differences were in favor of teachers who have more experience (Less than 5 years), and the differences according to scientific degrees were in favor for teachers with bachelor degree in Education.

The results showed no statistically significant differences at the level of 0.05 among the averages of responses of learning difficulties teachers on the constraints of the educational supervision and its development with the differences in training workshops.

Based on these results, the study recommended the following: (The need of providing financial, material and human resources necessary for educational workshops, raising awareness among learning difficulties teachers on the importance of educational supervision, setting both financial and moral incentives for the implementation and participation in the educational workshops

Keywords: Educational Supervision, Educational Supervisors, Learning Difficulties Teachers, Educational Supervision Methods

المقدمة:

الإشراف التربوي يسهم بدور أساسي في تطوير مدخلات العملية التربوية وتحسين مخرجاتها من خلال تفاعله مع جميع مجالاتها وجميع عناصرها. ولتحقيق الطموحات والآمال التي ينشدها المجتمع لتحسين الأوضاع التربوية والتعليمية القائمة التي قد تتخللها أوجه القصور والضعف؛ كان لزاماً متابعة العملية التربوية والتعليمية وتطويرها والاستفادة من التقنيات الحديثة، ومن كل جديد يسهم في تحسين كافة عناصرها وبالتالي تتمكن من تلبية الاحتياجات المختلفة لهذه المجتمعات.

ويؤكد الغامدي (٢٠١٠م، ص٣) أنه لكي يتم تأصيل التطوير ليصب بمصلحة العملية الإشرافية يجب أن يتميز دوماً بالسعي نحو الأفضل، واستشعار الفرص الممكنة للتغيير، وتوظيف القدرات العقلية لتحقيق الاستثمار الأمثل لها، ولهذا كان لا بد من الاستفادة من التقنيات والأساليب الإشرافية الحديثة لتضفي اللمسات التجديدية على العملية الإشرافية التي أصبحت ضرورة ملحة يمليها العصر الحالي. فعلاقة المشرفة التربوية بالتقنية مطلب عصري لا يمكن الابتعاد عنه للتعامل والتكيف بنجاح في ظل ما أفرزته هذه التقنية من تحديات ومستحدثات جديدة.

ونظراً لأهمية الإشراف التربوي ودور المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم، تذكر (الدغمي، ٢٠١٦ص-نقلا عن الجرجاوي والنخالة، ٢٠٠٨)." أن الإشراف يسهم بدور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، فعليه تتوقف زيادة فاعلية ممارسات المعلمين داخل الغرف الصفية، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في تعديل المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وضمان الارتقاء بمستوى التحصيل التعليمي للطالب. لذا يتصف الإشراف التربوي بأنه

عملية شاملة تغطي جميع اتجاهات العملية التعليمية التعلمية، حيث أن هناك حاجة إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية".

والمتأمل في الواقع الفعلي لأداء المشرفات التربويات في برامج صعوبات التعلم لمهامهن الإشرافية يلمس أن هناك معوقات وصعوبات تواجههن فتحول دون تحقيقهن للنجاح المأمول. عليه حاولت هذه الدراسة التعرف على معوقاته الإشراف التربوي في برامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويره في ضوء بعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بما أن الإشراف التربوي عملية ديناميكية متطورة تؤدي دوراً كبيراً في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها. فعليه تتوقف زيادة وتحسين فاعلية ممارسات المعلمين داخل الصف الدراسي، ومن خلاله يمكن للمشرف التربوي إعادة النظر في تعديل المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وضمان الارتقاء بمستوى التحصيل التعليمي للطالب. لذا يتصف الإشراف التربوي بأنه عملية شاملة تغطى جميع اتجاهات العملية التعليمية التعلمية.

وتتمثل مشكلة الدراسة وجود بعض المعوقات التي تحول دون تأدية المشرفات التربويات لمهام عملهن في برامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية؛ ومما سبق وبحكم عمل الباحثة بالميدان لاحظت بأن هناك قصوراً في دور الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم؛ ولتحسين العملية التعلمية وتفعيل دور المشرفات التربويات في أداء واجباتهن والقيام بمسؤولياتهن فلا بد من معالجة هذا القصور، لذلك جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف على نوع المعوقات وسبل تطويرها.

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما معوقات الإشراف التربوي في برامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية وسبل تطويره في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الرياض؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما معوقات الأشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

٢. ما سبل تطوير الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

٣. ما أثر كل من العوامل التالية:

أ. الدرجة العلمية-ب- سنوات الخبرة- ج-عدد الدورات التدريبية في استجابات معلمات أفراد العينة حول برنامج الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة الريا؟

أهداف الدراسة: حاولت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية.

- التعرف على معوقات الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
- التعرف على سبل تطوير الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة (معلمات صعوبات التعلم) حول الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض تبعاً لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الورش التدريبية)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به الإشراف التربوي في العملية التعليمية لبرامج صعوبات التعلم والذي يعد عنصراً مهماً من عناصرها ومن وسائل تطويرها.
٢. تطوير وتحسين دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة أداء المعلمات المهنية والتربوية لمواكبة التطوير المعرفي الذي يشمل استراتيجيات التدريس، وإجراءات التشخيص، وإعداد الخطط التربوية الفردية، وتنفيذها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء موضوع الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم والذي بدوره سيحسن أساليب تعليم المعلمات وتعلم التلميذات.
٢. تكشف جوانب القوة في الإشراف التربوي في برامج صعوبات التعلم لتعزيزها ومعرفة جوانب القصور لمعالجتها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات وسبل تطويره من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع معلمات برامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس وزارة التعليم الملحقة بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧ -١٤٣٨ هـ.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: ذكر (ابن منظور، ١٩٩٤) في لسان العرب أن مادة (عوق) تدور حول: الصرف والحبس عوقا: صرفه وحبسه، ومنع التعويق والاعتياق: وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه وعوقه وتعوقه، واعتاقه: كله وصرفه وحبسه، والعوق الأمل الشاغل، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعويق التثبيط.

المعوقات: تعرف "بأنها مجموعة الصعوبات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والجوانب التعليمية والمعرفية." (الزهراني، ٢٠١٢).

الإشراف التربوي:" هو النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويين ومديرو المدارس والأقران والمعلمات أنفسهن بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعلمية. (بركات، ٢٠١٣، ص،١١٠).

صعوبات التعلم: Learning Disabilities

ينص التعريف الفدرالي الأمريكي على أن صعوبات التعلم: هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط) والرياضيات والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (البتال، ٢٠٠١، ص،٤).

كما عرفت جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم: (LDA) على أنها حالة مزمنة ذات أصل نيورولوجي تؤثر سلباً وبشكل انتقائي على النمو والتكامل integration كما أنها قد تؤثر أيضا على كل من القدرات اللفظية وغير اللفظية، أو على أحدهما فقط. وتنشأ صعوبات التعلم المحددة كحالة إعاقة مميزة وتختلف في مظهرها وفي درجة حدتها، ويمكن لهذه أن تمتد مدى حياة

الفرد وأن تؤثر على تقديره لذاته، وعلى مستوى تعلمه، وأدائه الوظيفي والمهني، ونشأته الاجتماعية، وأنشطة الحياة اليومية هلهان وآخرون (٢٠٠٧، ص٥٣)

الإطار النظري:

اهتمت وزارة التعليم بطلابها، وبتقديم الخدمات التربوية المتنوعة والمتميزة لهم، والتي تشمل شريحة من طلاب مدارس التعليم العام الذين هم بحاجة إلى الخدمات التربوية الخاصة، وهم أولئك الذين يواجهون صعوبات التعلم، فقد صدر تعميم معالي وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية رقم ٧/٢٥١/٧/٣٢ في ١٤١٦/٤/٢٢هـ القاضي بالبدء في تنفيذ برامج صعوبات التعلم مع بداية عام ١٤١٧/١٤١٦هـ لدى البنين و١٤١٨/١٤١٧هـ لدى البنات (إدارة صعوبات التعلم، ٢٠١٥).

وكانت هذه البداية لظهور برامج صعوبات التعلم وكانت بواقع (١٢) برنامجاً في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، ثم توالت البرامج حتى أصبحت توجد في معظم مدن وقرى المملكة العربية السعودية حيث بلغت ٨٤٧ برنامجاً غي عام ١٤٢٩/١٤٢٨هـ لوجود ما نسبته ٤،٥ من إجمالي تلاميذ مدارس التعليم العام يواجهون صعوبات في التعليم (بخاري،٢٠١٤).

وبما أن الإشراف التربوي يعد من أهم محاور العملية التربوية والتعليمية وذلك لصلته القوية بعمليات الإدارة التي تتمثل بجملة من الوظائف تبدأ بالتخطيط بهدف ترجمة الأهداف إلى سلسلة متعاقبة من الخطوات ضمن رؤية مستقبلية وهذا يقود إلى توزيع المهام والمسؤوليات الإدارية بين جميع العاملين في المؤسسة وكذلك المتابعة والإشراف والتقييم لصيانة الأهداف بناءً على الغايات المنشودة التي يأمل بتحقيقها المشرف التربوي (حبايب ٢٠٠٨، ص٣١).

وقد اختلف التربويون في طبيعة العملية الإشرافية، فمنهم من رأى أنها تقوم على مجموعة من الافتراضات، ومن هذه الفرضيات أولاً: تنظيم عملية اختيار الأساليب الإشرافية بدقة وبما يحسن من أداء المعلمين. ثانياً: تجنب الأساليب القديمة في الإشراف الذي كان يعتمد على تصيد أخطاء المعلمين والتركيز عليها دون النظر لأدائه الإيجابي. ومنها من رأى أن بعض والمعلمين والمعلمات لا يمتلكون المعرفة الكافية لما يجب أن يفعلوه وكيف يبحثون عن المعرفة الحديثة والأفكار الجديدة. لذلك فهم يحتاجون إلى مشرف يتابعهم ويبحث ويستقصي المعرفة لهم ويقوم بتدريبهم؛ ومنهم من نظر إليها على أنها عملية تفاعل ثنائية بين المشرفة والمعلمة تهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم بالإضافة إلى النمو الشخصي والمهني للمعلمة والمشرفة على حد سواء، بينما يتصورها فريق ثالث على أنها سلسلة من التفاعلات والأحداث التي تتم بين المعلمة والمشرفة التربوية أي عملية لها مدخلات ومخرجات على أن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذي قبل (Treslan,2009:2-4).

فقد رآه كولانتونيو (Colantonio,2005,p32) أنه عملية الإشراف عملية تفاعل تتم بين المشرفات التربويات والمعلمات بهدف إنماء وتطوير أدائهن بحيث تكون المحصلة النهائية هي السعي لتقدم أفضل تعلم للمتعلم، وقد يتضمن تحقيق هذا الهدف العمل على تغير سلوك المتعلم، وتعديل المناهج، وإعادة تشكيل البيئة بحيث تخدم العملية التعليمية.

وينظر إليها جوردون وروس (Gordon & Ross, 2005,p11) على أنها عملية تهدف إلى تطوير جميع عناصر الموقف العلمي كما يؤكدان أن الإشراف التربوي الفعال يجب أن يكون مبنياً على قاعدة ديمقراطية بحيث لا يفرض المشرف التربوي آراءه على الهيئة التعليمية، والإشراف الديمقراطي ما هو إلا تجسيد لفكرة التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين تبنى على جهد المعلم من خلال مشاركة المشرف التربوي في صياغة الأهداف، ووضع الأساليب التي تعمل على تحسين العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف.

ويرى ليزيو وولسون (Lizzio & Wilson 2005,P8) أن إتباع المشرف التربوي لأساليب إشرافية منفردة لن تؤدي أهمية كبرى في تشجيع المعلمين على التقدم والنمو والتطور، بل

على المشرف إتباع عملية الانخراط والتنويع في تقديم الأساليب الإشرافية الحديثة للمعلمين، وذلك بإتباع استراتيجية حديثة في استخدام تلك الأساليب وفي عملية التقييم. ومن بنود هذه الاستراتيجية تنظيم عملية اختيار الأساليب بدقة، وبشكل منسق ومنظم، ومرتبطة بطبيعة الموقف التعليمي، ومتناسبة مع قدرات وتوجيهات المعلمات. ومن بنود هذه الاستراتيجية المتبعة عدم فرض الأساليب على المستفيدين منها في وقت واحد، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوبة، وبالنمط الإشرافي المتبع من قبل المشرفين التربويين.

وقد أشار الميدا وكيرز (Caires &Almeida,2007,p6) إلى أن توظيف أساليب ووسائل الإشراف التربوية الحديثة يتطلب أن يتوفر لدى المشرفة التربوية مجموعة من الخصائص والسمات، والمهارات التي تساعدها في توظيف تلك الأساليب والخصائص الحديثة، وهي: وجود مفهوم إيجابي عن الذات لدى المشرفة التربوية، والقدرة على التواصل الفردي والجماعي، والإلمام بالمعرفة والثقافة المتعلقة بالتعلم والتعليم والقدرة على تجزئة وتجريب التدريس من خلال مهارات المتابعة والملاحظة، وامتلاك العلاقات الإنسانية، والقدرة على مجاراة الوقت، والتعامل مع التعصب والتغلب على التوتر، والإلمام بكافة المهارات المهنية للإشراف من أساليب وطرق، والقدرة على ممارستها وتقويمها.

أهداف الإشراف التربوي في التربية الخاصة: يهدف الإشراف التربوي في ميدان التربية الخاصة إلى الآتي:

١. العمل على ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية، ويوجه المعلمات إلى مراعاتها.
٢. مساعدة معلمات التربية الخاصة على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهن وإطلاعهن على كل جديد في ميدان تخصصهن.
٣. الكشف عن حاجات المعلمات في التربية الخاصة وتكوين علاقات إنسانية بين هيئة التدريس.
٤. احترام شخصية المعلمات واحترام قدراتهن الخاصة ومساعدتهن على أن يصبحن قادرات على توجيه أنفسهن وتحديد مشكلاتهن وتحليلها.
٥. مساعدة معلمات التربية الخاصة على الاستفادة من البيئة المحلية والتعرف على مصادرها المادية والإنسانية.
٦. العمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية.
٧. مساعدة معلمة التربية الخاصة على تقويم أعمال التلميذات وإعانتهن على تقويم أنفسهن (الجلامدة، ٢٠١٥، ص٣١٢).

معوقات الإشراف التربوي:

يواجه الإشراف التربوي العديد من الصعوبات التي تحد من فاعليته وتأثيرها الإيجابي في العملية التربوية حيث أشارت الزايدي (٢٠٠٨، ص٥٦) إلى صعوبات متعددة منها: كثرة الضغوط الإدارية على المشرفة التربوية والمعلمات، وعدم وجود تأهيل كافي للمشرفة التربوية التي تمكنها من القيام بمهمة الإشراف التربوي، وضعف التعاون بين المشرفة التربوية ومديرة المدرسة، وضعف البنية التحتية اللازمة عدم تزويد المدارس بالوسائل المساعدة على الإشراف التربوي، وعدم إشراك المشرفة التربوية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بعملهن الميداني. واعتياد المشرفة التربوية على القيام بعملها بطريقة آلية اعتيادية تخلو من الابتكار والتجديد، وقلة دعم المسئولين واهتمامهم بما تشير إليه المشرفة التربوية من مشكلات وما تقترحه من وجهات نظر لتطوير الإشراف التربوي.

تطور الإشراف التربوي:

يؤكد التربويون على أن دور المشرفة التربوية يعد عنصراً أساساً من عناصر العملية التربوية التعليمية في أي نظام تعليمي، ذلك لان عمل المشرفة يرتبط بشكل مباشر بعمل المعلمة

المسئولة عن تعليم وتربية الأجيال الصاعدة، كما تسهم المشرفة التربوية بدورها في الإشراف على المعلمة وتدريبها بما يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلبات تنفيذ المناهج الدراسية ومناشطها وكذلك في مساعدتها في خلق بيئة تعليمية مناسبة، وتحقيق ظروف تعلم أبسط وأوضح وأفضل إلى أن عملية تحسين أداء المعلمة الصفي عن طريق أساليب منظمة وحديثة، ومخطط لها تهدف إلى تعديل سلوك المعلم داخل غرفة الصف، وتحسين عملية التدريس بالتعاون مع المشرف التربوي (العمري، ٢٠٠٨م، ص١٨).

إن العمليات المستمرة للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق أفضل تعليم أصبح رهناً إذا ما اقترنت بالتقنيات الحديثة، بغية مواجهة المتغيرات التي أصبحت تغزو العالم بشكل سريع ولتحقيق الطموحات والآمال التي ينشدها المجتمع لتحسين الأوضاع القائمة والتي يتخللها أوجه القصور والضعف فلذلك كان لزاماً تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة لخدمة كافة عناصر العملية التعليمية وبالتالي تتمكن من تلبية الاحتياجات المختلفة لهذه المجتمعات (السعايدة، والكايد، ٢٠١٢، ص٢٣٨).

وأمام هذا التطور في مفهوم الإشراف التربوي واتجاهاته التربوية كان لابد من ظهور أساليب إشرافية قادرة على تحقيق الأهداف الجديدة، وابتكار أساليب حديثة وأصبح هدفها جميعاً، التعاون الإيجابي بين من يعنيهم أمر التربية، فالإشراف التربوي يتطور ويتغير أحوال المجتمع وبتغير الأهداف التربوية، وبتغير المواقف التربوية، وهو يختلف باختلاف هذه الأمور وما يكتنفها من متغيرات، ومن ثم سيجد المشرف التربوي نفسه أمام أكثر من متغير، وحيال أكثر من احتمال، وقد يجد نفسه مضطراً لاستخدام هذا الأسلوب أو ذاك، أو المزج بينهما ليواجه متطلبات المواقف التعليمية التي يشرف عليها. (زكري، ٢٠٠٨م، ص٤٣). ويهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة والتعليم.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدِّراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة؛ وذلك من أجل إعطاء خلفية وافية عنها والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم.

ويذكر العبد الجبار والطيار (٢٠١٦) في دراستهما للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، حيث شملت عينة الدراسة جميع مشرفي معلمي الصم وضعاف السمع في الإدارة العامة للتربية الخاصة (بنين – بنات) في وزارة التعليم وكان عددهم (٣٢) مشرفاً ، وباستخدام المنهج الوصفي، تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: ميل استجابات عينة الدراسة إلى وصف درجة احتياجاتهم التدريبية في المجال المعرفي بـ كبيرة جداً لاكتساب المعارف المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص التلاميذ الصم وضعاف السمع، والأساليب الحديثة في التدريب، وكذلك اكتساب معرفة الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي. كما تبين ميل أفراد الدراسة في جانب تنمية المهارات إلى احتياجهم الكبير جدا لاكتساب مهارة التعامل مع التلاميذ الصم وضعاف السمع زارعي القوقعة. كما أوضحت الدراسة احتياج عينة الدراسة لتنمية الاتجاهات المتعلقة بتطوير العمل الإشرافي، وتطوير الاختبارات والمقاييس التشخيصية التي تكشف عن قدرات الصم وضعاف السمع، وكذلك متابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي، وتحفيز معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع لتطبيق البرنامج التربوي الفردي، والاستفادة من نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.

بينما هدفت دراسة عتين (٢٠١٦) إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم في ضوء عدد من المتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم

تتمثل في السبل التالية؛ حث المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتشجيع المعلمات على توعية أفراد المجتمع بصعوبات التعلم وتقديم نماذج للإنجاز الإبداعي لزميلاتهن ذوات الخبرة، كما ساهمت في خلق جو من التعاون بين معلمات الصف العادي ومعلمات غرفة المصادر، ورفع الاحتياج الفعلي لمعلمات صعوبات التعلم للوزارة، وكذلك تشجيع المعلمات على تطوير الأنشطة اللاصفية ومتابعة تنفيذ التوصيات النهائية التي تكتبها المشرفات للمعلمات بعد زيارتهن الميدانية.

وأشارت العمر (٢٠١٥) في دراستها إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، وشملت عينة الدراسة جميع مشرفي معلمي الصم وضعاف السمع في الإدارة العامة للتربية الخاصة (بنين- بنات) في وزارة التعليم وكان عددهم (٣٢) مشرفاً في كل من مدينة الرياض وجدة والدمام في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢ هـ، وباستخدام المنهج الوصفي تم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: ميل استجابات عينة الدراسة إلى وصف درجة احتياجاتهم في المجال المعرفي لاكتساب المعارف المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص التلاميذ الصم وضعاف السمع والأساليب الحديثة في التدريب وكذلك اكتساب معرفة الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي بدرجة كبيرة؛ كما تبين ميل أفراد الدراسة في جانب تنمية المهارات إلى احتياجهم الكبير جدا لاكتساب مهارة التعامل مع التلاميذ الصم وضعاف السمع زراعي القوقعة. كما أوضحت الدراسة احتياج عينة الدراسة لتنمية الاتجاهات المتعلقة بتطوير العمل الإشرافي وتطوير الاختبارات والمقاييس التشخيصية التي تكشف عن قدرات الصم وضعاف السمع وكذلك متابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي وتحفيز معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع لتطبيق البرنامج التربوي الفردي وكذلك الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.

أما دراسة النجار (AL-Naggar, 2009) والتي هدفت إلى التعرف على الكفايات والمهارات الضرورية لإداري المدارس والمشرفين في اليمن الشمالي من وجهة نظر مديري التربية والمشرفين ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتحديد الإجراءات الأكثر فاعلية لاكتساب تلك المهارات والكفايات. وقد تألفت العينة من (٨) مديري تربية و(٦٧) مشرفا، و(٦٢) مدير مدرسة ثانوية، و(٥٨) مدير مدرسة إعدادية، (٦٥) مدير مدرسة ابتدائية، وطورت استبانة تألفت من جزأين يحتوي الجزء الأول على أسئلة عن المعلومات الديموغرافية العامة، وأما الآخر فيحتوي على عشر كفايات هي: كفايات المنهج المدرسي المنتظم، ونظام الإدارة التعليمية، ونظام التقويم وتطوير الأفراد وتحسين المصادر، واستخدام الأبحاث، وبرنامج تحسين المناخ المدرسي، والمهارات والنظريات الأساسية، والاتصال، وعلاقات المدرسة مع المجتمع، وإدارة الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن كل الكفايات عدت مهمة من قبل المشاركين ويجب توافرها في إداري المدارس والمشرفين، وأن الوسيلة الأفضل لإكساب الكفايات والمهارات يكون بدمجها وإعدادها قبل الخدمة وفي أثنائها.

بينما استهدفت دراسة الشدادي (٢٠٠٩) التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وقد تكونت العينة من (٥٥)معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبان تتكون من (٦٠) فقرة موزعة على أبعاد الاستبانة الأربعة (إجراءات التشخيص، أساليب التدريس، إعداد و تنفيذ الخطة التربوية الفردية، تفعيل غرفة المصادر) و أشارت نتائج الدارسة إلى أن درجة دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم التعليمي كان مرتفعا على جميع المحاور الأربعة للدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة بسبب اختلاف الخبرة التعليمية حول محاور الاستبيان الأربعة (إجراءات التشخيص، أساليب التدريس، إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، تفعيل غرفة المصادر).

فقد هدفت دراسة(Falender& Shafranske, 2007) إلى تحديد الممارسات الإشرافية لدى مشرفي المدارس وما تتضمنه من ممارسات التعليم والتربية والتدريب وتقيم الأداء كما هدفت إلى تحديد المعيقات التي تواجه العملية الإشرافية لدى المشرفين، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، فأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءات الخاصة بالممارسات الإشرافية تحتاج إلى التطوير المستمر والتدريب وذلك لدعم المعرفة والمهارات والقيم القائمة على العملية الإشرافية وأكدت نتائج الدراسة أن الخبرة والالتزام بعمليات التقييم الذاتي من أهم ممارسات العملية الإشرافية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد استهدفت التعرف على الممارسات والمعيقات مثل دراسة (Shafranske, Falender, 2007) وكذلك دراسة (Al-Naggar, 2009) والتي هدفت التعرف على الكفايات والمهارات الضرورية للمدراء والمشرفات، وكذلك دراسة العبد الجبار والطيار (٢٠١٦) ودراسة العمر (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي الصم ضعاف السمع في المملكة العربية السعودية. وبالنسبة وقد حددت تلك الدراسات مجموعة من الأساليب والممارسات الإشرافية وكذلك العوامل المعيقة للإشراف وأوضحت كذلك أن هناك تطوراً في أساليب الإشراف التربوي ولعل هذه الدراسة تهم في تحديد بعض الأساليب والممارسات التي تساعد في تطوير عملية الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم. كما أن هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على آراء المعلمات بينما ركزت الدراسات السابقة على المشرفين في تحديد المعيقات وسبل التطوير، وأظهرت نتائج دراسة (Shafranske & Falender, 2007) أن الكفاءات الخاصة بالممارسات الإشرافية تحتاج إلى التطوير المستمر والتدريب وذلك لدم المعرفة والمهارات القيم القائمة على العملية الإشرافية. بينما أظهرت دراسة (Al-Naggar, 2009) أن كل الكفايات عدت مهمة من قبل المشاركين ويجب توافرها في إداري المدارس والمشرفين، وأن الوسيلة الأفضل لإكساب الكفايات والمهارات يكون بدمجها وإعدادها قبل الخدمة وفي أثنائها. بينما أظهرت دراسة الشدادي (٢٠٠٩)نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة بسبب اختلاف الخبرة التعليمية حول محاور الاستبيان الأربعة (إجراءات التشخيص، أساليب التدريس، إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، تفعيل غرفة المصادر) وأكدت دراسة (العبد الجبار والطيار) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة بسبب اختلاف الخبرة التعليمية حول محاور الاستبيان الأربعة (إجراءات التشخيص، أساليب التدريس، إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، تفعيل غرفة المصادر).

كما توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ميل استجابات عينة الدراسة إلى وصف درجة احتياجاتهم التدريبية في المجال المعرفي،كبيرة جداً لاكتساب المعارف المتعلقة بأساليب قياس وتشخيص التلاميذ الصم وضعاف السمع، والأساليب الحديثة في التدريب، وكذلك اكتساب معرفة الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي. كما تبين ميل أفراد الدراسة في جانب تنمية المهارات إلى احتياجهم الكبير جداً لاكتساب مهارة التعامل مع التلاميذ الصم وضعاف السمع زراعي القوقعة. اما دراسة(العتين و)كان من أهم النتائج: أن هناك موافقة بين أفرد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم تتمثل التالية، وحث المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتشجيع المعلمات على توعية أفراد المجتمع بصعوبات التعلم وتقدم نماذج للإنجاز الإبداعية لزميلاتي ذوات الخبرة.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد من أنسب المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسة، وذلك للتعرف على معوقات الإشراف التربوي في برامج صعوبات التعلم الملحقة

بمدارس بالمرحلة الابتدائية وسبل تطويره من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الرياض في ضوء بعض المتغيرات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات برامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٤٥١) معلمه، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة عشوائية من معلمات صعوبات التعلم بلغ عددها (٥٠) معلمة. ويمكن وصف عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصهن الشخصية والوظيفية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	4	8.0
أكثر من ٥-١٠ سنوات	46	92.0
الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
بكالوريوس في مجال صعوبات التعلم	20	40.0
بكالوريوس تربوي	7	14.0
ماجستير في مجال صعوبات التعلم	23	46.0
الورش التدريبية	التكرار	النسبة
ورشة واحدة	10	20.0
ورشتين	31	62.0
لا يوجد	9	18.0
المجموع	50	100.0

ويبين الجدول رقم(١) أن الغالبية العظمى من المعلمات اللاتي تتراوح خبرتهن ما بين (٥) إلى (١٠) سنوات، حيث بلغت نسبتهن (٩٢%)، في حين وجد أن (٨%) من إجمالي المعلمات خبرتهن أقل من (٥) سنوات، وهم الفئة الأقل من عينة الدراسة، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع مستوى الخبرة بين المعلمات عينة الدراسة مما يدل على ارتفاع مستوى المعرفة لديهن.

أما ما يتعلق بالدرجة العلمية: اتضح أن (٤٦%) من إجمالي المعلمات درجتهن العلمية ماجستير في مجال صعوبات التعلم، بينما وجد أن (٤٠%) من المعلمات درجتهن العلمية بكالوريوس في مجال صعوبات التعلم، كما وجد أن (١٤%) درجتهن العلمية بكالوريوس تربوي، وهن يمثلن الأقلية من عينة الدراسة، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع المستوى الثقافي والعلمي في مجال صعوبات التعلم.

وفيما يتعلق بالورش التدريبية: تُظهر النتائج أن (٦٢%) من إجمالي المعلمات التحقن بورشتين، وهن يمثلن الفئة الأكبر من عينة الدراسة، بينما وجد أن (٢٠%) من المعلمات أكملن ورشة واحدة، وأخيراً وجد أن (١٨%) من إجمالي المعلمات لم يلتحقن بأي على ورشة تدريبية، لذلك توصي الباحثة بتكثيف الورش التدريبية والدورات لما لذلك من فوائد في تجديد وتطوير المعلمات في مجال المعرفة والتدريس.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة في هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين على النحو التالي:

أ/ الجزء الأول: اشتمل على المتغيرات الشخصية والوظيفية لمعلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض التي تمثلت في (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الورش التدريبية).

ب/ الجزء الثاني: تضمن محاور الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على محورين وهما:

١. **المحور الأول: معوقات الإشراف التربوي**، وتكون هذا المحور من (٢٢) فقرة.
٢. **المحور الثاني: تطوير الإشراف التربوي**، واشتمل هذا المحور على (١٣) فقرة.

ويقابل كل فقرة من الفقرات السابقة قائمة تحمل العبارات التالية: (متحقق، متحقق نوعاً ما، غير متحقق). وقد تبنت الباحثة في الأداة إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال من عبارات الأداة.

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (Face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، وكان عددهم (١٣) استجاب منهم (٨) وللتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصلت الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفق التالي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: معوقات الإشراف التربوي.**

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحورN=

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.640**	٩	0.626**	١٧	0.551**
٢	0.693**	١٠	0.628**	١٨	0.500**
٣	0.641**	١١	0.747**	١٩	0.575**
٤	0.521**	١٢	0.649**	٢٠	0.503**
٥	0.625**	١٣	0.589**	٢١	0.518**
٦	0.607**	١٤	0.579**	٢٢	0.666**
٧	0.593**	١٥	0.530**	-	-
٨	0.685**	١٦	0.625**	-	-

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢) تبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول "معوقات الإشراف التربوي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الأول وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: تطوير الإشراف التربوي.**

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحورN=

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.769**	8	0.888**
٢	0.847**	9	0.853**
٣	0.810**	10	0.899**

٤	0.601**	11	0.837**
٥	0.765**	12	0.883**
٦	0.822**	13	0.791**
٧	0.815**		

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) تبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني "تطوير الإشراف التربوي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الثاني وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

ولقياس ثبات أداة الدراسة(الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة كرونباخ ألفا Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

يوضح "قيم معامل كرونباخ ألفا "لأداة الدراسة".

محاور الاستبانة	محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	معوقات الإشراف التربوي	٢٢	٠,٨٦٣
المحور الثاني	تطوير الإشراف التربوي	١٣	٠,٩٥٨
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة).		٣٥	٠,٨٤٨

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٨٦٣)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٩٥٨)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٨٤٨)، وجميعها قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تبنت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدمة المقياس الثلاثي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، واختبار(ت)، كما تم استخدام اختبار **تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)**، واستخدام **اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD)** وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (متحقق= ٣، متحقق إلى حد ما = ٢، غير متحقق =١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة=(٣-١) ÷ ٣ =٠,٦٦ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي

جدول (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدرسة

درجة التحقق	الترميز	مدى التحقق
غير متحقق	١	من 1 إلى 1.66
متحقق إلى حد ما	٢	من 1.67 إلى ٢,٣٣
متحقق	٣	من ٢,٣٤ إلى ٣

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي: ما معوقات الإشراف التربوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض على معوقات الإشراف التربوي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

استجابات معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض على معوقات الإشراف التربوي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التحقق
			متحققة	متحقق نوعاً ما	غير متحقق				
١	ضعف تأهيل المشرفات التربويات مما يعيق قيامهن بمهامهن الإشرافية في مجال صعوبات التعلم.	ك	١٥	٢٦	٩	2.12	.689	١٨	متحقق نوعا ما
		٪	٣٠	٥٢	١٨				
٢	التركيز على الأمور الإدارية والفنية وإهمال العملية العلاجية.	ك	٢٥	٢٠	٥	2.40	.670	٦	متحقق
		٪	٥٠	٤٠	١٠				
٣	ضعف التنسيق بين المشرفات التربويات ومديرات المدارس.	ك	٢٣	١٦	١١	2.24	.797	١٣	متحقق نوعا ما
		٪	٤٦	٣٢	٢٢				
٤	القصور في تزويد المدارس بالوسائل المساعدة على الإشراف التربوي.	ك	٣٠	١١	٩	2.42	.785	٥	متحقق
		٪	٦٠	٢٢	١٨				
٥	عدم إشراك المشرفات التربويات في مجال صعوبات التعلم في عملية اتخاذ القرارات في الميدان.	ك	٢٣	٢٢	٥	2.36	.663	٧	متحقق
		٪	٤٦	٤٤	١٠				
٦	قيام المشرفات التربويات بعملية الإشراف التربوي بطريقة روتينية خالية من الإبداع.	ك	٣٠	١٤	٦	2.48	.707	١	متحقق
		٪	٦٠	٢٨	١٢				
٧	عدم تقبل المعلمات لما تطرحه المشرفات التربويات من مشكلات وما تقترحه لتطوير الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم.	ك	١٤	٢٥	١١	2.06	.712	١٩	متحقق نوعا ما
		٪	٢٨	٥٠	٢٢				
٨	عدم توحيد إجراءات المهام الإشرافية في الميدان	ك	٣٠	١٣	٧	2.46	.734	٢	متحقق
		٪	٦٠	٢٦	١٤				
٩	قيام المشرفة التربوية بتصيد الأخطاء لمعلمات صعوبات التعلم.	ك	١٧	٢٤	٩	2.16	.710	١٥	متحقق نوعا ما
		٪	٣٤	٤٨	١٨				
١٠	عدم استخدام الموضوعية في عملية الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم.	ك	٢٣	٢٠	٧	2.32	.713	١٠	متحقق نوعا ما
		٪	٤٦	٤٠	١٤				
١١	غياب معايير اختيار المشرفات التربويات في مجال صعوبات التعلم.	ك	٢٤	١٨	٨	2.32	.741	١١	متحقق نوعا ما
		٪	٤٨	٣٦	١٦				
١٢	عدم توفير فرص الدورات التدريبية المتخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى مشرفات صعوبات التعلم.	ك	٢٩	١٤	٧	2.44	.733	٣	متحقق
		٪	٥٨	٢٨	١٤				
١٣	عدم تقبل المعلمات التوجيهات من مشرفة الميدان.	ك	١١	٢٩	١٠	2.02	.654	٢٠	متحقق نوعا ما
		٪	٢٢	٥٨	٢٠				
١٤	شح المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية لدى مشرفات صعوبات التعلم.	ك	٢٨	١٦	٦	2.44	.705	٤	متحقق
		٪	٥٦	٣٢	١٢				
١٥	نقص أعداد المشرفات التربويات في مجال صعوبات التعلم.	ك	٢٤	١٩	٧	2.34	.717	٩	متحقق
		٪	٤٨	٣٨	١٤				
١٦	عدم إلمام المشرفات بأساليب التقويم والقياس والتشخيص وطرق التدريس الحديثة في مجال صعوبات التعلم.	ك	٢٠	١٧	١٣	2.14	.808	١٦	متحقق نوعا ما
		٪	٤٠	٣٤	٢٦				
١٧	قصور الصلاحيات التي تتمتع بها المشرفات التربويات في مجال صعوبات	ك	٢٠	٢٧	٣	2.34	.593	٨	متحقق
		٪	٤٠	٥٤	٦				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: متحقق	درجة الموافقة: متحقق نوعاً ما	درجة الموافقة: غير متحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التحقق
	التعلم.								
١٨	ضعف التأهيل الأكاديمي والمهني لبعض معلمات صعوبات التعلم.	ك	١٤	٢٩	٧	2.14	.639	١٧	متحقق نوعا ما
		٪	٢٨	٥٨	١٤				
١٩	وجود معلمات صعوبات تعلم غير مؤهلات تربوياً.	ك	٧	٢٥	١٨	1.78	.679	٢٢	متحقق نوعا ما
		٪	١٤	٥٠	٣٦				
٢٠	عدم وعي بعض معلمات صعوبات التعلم بأهمية الإشراف التربوي.	ك	١١	٢٦	١٣	1.96	.699	٢١	متحقق نوعا ما
		٪	٢٢	٥٢	٢٦				
٢١	قصور القيادة المدرسية في المساهمة في الإشراف على معلمات صعوبات التعلم والمتابعة على عملية التشخيص والخطة العلاجية.	ك	١٩	٢٥	٦	2.26	.664	١٢	متحقق نوعا ما
		٪	٣٨	٥٠	١٢				
٢٢	عدم مواكبة المشرفات التربويات الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي في التخصص.	ك	١٤	٣٠	٦	2.16	.618	١٤	متحقق نوعا ما
		٪	٢٨	٦٠	١٢				
المتوسط الحسابي العام للمحور						2.24	.357	متحقق نوعا ما	

*** المتوسط الحسابي من ٣ درجات**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) تبين ما يلي:

أ- أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على عبارات هذا المحور ما بين (١,٧٨ إلى ٢,٤٨) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (متحقق نوعا ما، متحقق)، حيث يتبين من النتائج أن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرين أن هناك تسع عبارات متحققة وهم رقم (٦-٨-١٢-١٤-٤-٢-٥-١٧-١٥)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢,٣٤ إلى ٢,٤٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة متحقق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرين أن هناك ثلاثة عشر عبارة متحققة نوعاً ما وهم رقم (١٠-١١-٢١-٣-٢٢-٩-١٦-١٨-١-٧-١٣-٢٠-١٩) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١,٧٨ إلى ٢,٣٢) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة متحقق نوعا ما، وتدل هذه النتيجة على تفاوت وجهات نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض حول معوقات الإشراف التربوي.

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" قيام المشرفات التربويات بعملية الإشراف التربوي بطريقة روتينية خالية من الإبداع" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعوقات الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي (٢,٤٨ من ٣)، وانحراف معياري (٠,٧٠٧). وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة إلى ضعف قناعة المشرفات التربويات بما تجريه من عمليات الإشراف، بما فيها الزيارة الصفية، حيث ترى بعض المشرفات أنه لا نتائج إيجابية مما تقوم به من مناشط وبرامج تدريبية، ولذلك إذا أردنا تطوير الإشراف التربوي علينا أولاً البحث في ضوابط ترشيحات المتقدمين للإشراف ممن يؤمنون بأهمية التغيير، ويمتلكون مقومات القائد التربوي الذي لديه الاستعداد لإحداث التغيير، وتستخدم الأساليب والطرق الحديثة للإشراف التربوي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبد الجبار والطيار (٢٠١٦) والتي أشارت إلى احتياج عينة الدراسة لتنمية الاتجاهات المتعلقة بتطوير العمل الإشرافي وكذلك متابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي، وتحفيز معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع لتطبيق البرنامج التربوي الفردي، والاستفادة من نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" عدم توحيد إجراءات المهام الإشرافية في الميدان "بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمعوقات الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي (٢,٤٦ من ٣)، وانحراف معياري (٠,٧٣٤). وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة لغياب الوصف الوظيفي الدقيق والواضح لمهامِّ المشرف التربوي؛ مما أدَّى لجعل دَوْره في الميدان التربوي في نظر الإدارة العليا" مرنًا"؛ بحيث أصبح كلُّ أمرٍ طارئ يُمكِن أن يُسنَد إلى المُشرِف التربوي بشكل تلقائي؛ مما أدَّى لانشغال المشرف التربويِ بالأعباء الإدارية. وهذا بالطبع أدى لعدم توحيد إجراءات المهام الإشرافية في الميدان.

٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" عدم توفير فرص الدورات التدريبية المتخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى مشرفات صعوبات التعلم" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمعوقات الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(٢,٤٤ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٧٣٣). وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة إلى واقع المشرف التربوي وإمكاناته وإعداده وتأهيله المحدود لا يمكنه من القيام بدوره المطلوب حيث إن دوره الفعلي هو الاهتمام بجميع مكونات العملية التعليمة لذلك فإن ضعف إ عداد المشرف التربوي وتأهيله المهني قاد إلى إخفاق معظم محاولات التغيير والتجديد التربوي الميداني. وتتفق مع نتائج دراسة العمر (٢٠١٥) والتي توصلت إلى العديد من النتائج أهمها ميل استجابات عينة الدراسة إلى احتياجهم لتنمية الاتجاهات المتعلقة بتطوير العمل الإشرافي وتطوير وكذلك متابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي.

٤. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي" عدم وعي بعض معلمات صعوبات التعلم بأهمية الإشراف التربوي " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعوقات الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(١,٩٦ من ٣)، وانحراف معياري (٠,٦٩٩).

٥. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي" وجود معلمات صعوبات تعلم غير مؤهلات تربوياً " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمعوقات الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(١,٧٨ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٦٧٩). تتفق مع نتائج دراسة العمر (٢٠١٥) والتي توصلت إلى العديد من النتائج أهمها ميل استجابات عينة الدراسة إلى احتياجهم لتحفيز معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع لتطبيق البرنامج التربوي الفردي وكذلك الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور معوقات الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض (٢,٢٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى متحقق نوعا ما، أي أن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرين أن معوقات الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم متحقق نوعا ما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي: ما سبل تطوير الإشراف التربوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض على سبل تطوير الإشراف التربوي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض على تطوير الإشراف التربوي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: متحققق	درجة الموافقة: متحقق نوعاً ما	درجة الموافقة: غير متحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
١	يجب أن يركز الإشراف التربوي على تنمية مهارات وقدرات المعلمات ومعاونتهن على اكتشاف ذواتهن وطاقاتهن المختلفة بطريقة مباشرة.	ك	١٥	١٨	١٧	1.96	.807	٧	متحقق نوعا ما
		٪	٣٠	٣٦	٣٤				
٢	يجب أن يبنى الإشراف التربوي على علاقات عمل مشتركة في إطار من العلاقات الإنسانية.	ك	١٢	٢٣	١٥	1.94	.740	٩	متحقق نوعا ما
		٪	٢٤	٤٦	٣٠				
٣	يجب أن يهدف الإشراف التربوي إلى تنمية المتعلمين والعملية التعليمية بكامل عناصرها من خلال تنمية المعلمات وتطوير أدائهن وتحسين المناهج والوسائل وتطوير البيئة المدرسية.	ك	١٣	٢٢	١٥	1.96	.755	٦	متحقق نوعا ما
		٪	٢٦	٤٤	٣٠				
٤	ركزت التربية على أن يكون دور المشرفات التربويات عنصر أساس من عناصر العملية التربوية التعليمية في أي نظام تعليمي.	ك	١٩	٢٠	١١	2.16	.766	١	متحقق نوعا ما
		٪	٣٨	٤٠	٢٢				
٥	يجب أن يرتبط عمل المشرفات التربويات بشكل مباشر بعمل المعلمات المسئولات عن تعليم وتربية الأجيال الصاعدة.	ك	١٥	٢٣	١٢	2.06	.740	٢	متحقق نوعا ما
		٪	٣٠	٤٦	٢٤				
٦	يجب أن تسهم المشرفات التربويات في الإشراف على المعلمات وتدريبهن بما يتناسب مع متغيرات العصر.	ك	١٦	٢٠	١٤	2.04	.781	٣	متحقق نوعا ما
		٪	٣٢	٤٠	٢٨				
٧	يجب أن تسهم المشرفات التربويات في تحسين أداء المعلمة داخل الصف عن طريق أساليب منظمة وحديثة ومخطط لها تهدف إلى تعديل سلوك المعلمة داخل غرفة الصف.	ك	١٧	١٥	١٨	1.98	.845	٤	متحقق نوعا ما
		٪	٣٤	٣٠	٣٦				
٨	يجب أن يهتم الأسلوب الإشرافي بالخبرات التي تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية ونمو المعلمات المهني	ك	١٤	٢٠	١٦	1.96	.781	٥	متحقق نوعا ما
		٪	٢٨	٤٠	٣٢				
٩	يجب أن يتغير الإشراف التربوي بتغير أحوال المجتمع وبتغير الأهداف التربوية.	ك	١٢	١٤	٢٤	1.76	.822	١٣	متحقق نوعا ما
		٪	٢٤	٢٨	٤٨				
١٠	يجب أن يلائم الأسلوب الإشرافي نوعية المعلمات، من حيث الخبرات والقدرات والإعداد والخصائص والموقف التعليمي.	ك	١٥	١٧	١٨	1.94	.818	٨	متحقق نوعا ما
		٪	٣٠	٣٤	٣٦				
١١	يتم التخطيط للأسلوب الإشرافي	ك	١٢	١٧	٢١	1.8	.800	١٢	متحقق

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: متحقق	درجة الموافقة: متحقق نوعاً ما	درجة الموافقة: غير متحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
	وتقويمه بالتعاون بين المعلمات والمشرفات التربويات.	٪	٢٤	٣٤	٤٢	2			نوعا ما
١٢	يجب أن يتصف الإشراف التربوي بالمرونة ليراعي ظروف المعلمة والمشرفة، والبيئة المحلية.	ك	١٥	١٦	١٩	1.92	.829	١٠	متحقق نوعا ما
		٪	٣٠	٣٢	٣٨				
١٣	من الضروري أن يهتم الإشراف التربوي بتجديد مهامه وتطوير آلياته.	ك	١٣	١٥	٢٢	1.82	.825	١١	متحقق نوعا ما
		٪	٢٦	٣٠	٤٤				
المتوسط الحسابي العام للمحور						1.95	.646		متحقق نوعا ما

يتضح من الجدول رقم (٧): تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق ما يلي:

أ-أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على تطوير الإشراف التربوي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على عبارات هذا المحور ما بين (١,٧٦ إلى ٢,١٦) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (متحقق نوعا ما)، مما يدل على تجانس وجهات نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض حول تطوير الإشراف التربوي.

١.جاءت العبارة رقم (٤) وهي" ركزت التربية على أن يكون دور المشرفات التربويات عنصر أساس من عناصر العملية التربوية التعليمية في أي نظام تعليمي" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(٢,١٦ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٧٦٦). وتعزي الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أهمية ودور المشرف التربوي وذلك من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها والمتمثلة في متابعة العملية التربوية ومعايشة مشكلاتها، ثم وضع الحلول المناسبة لها، فهو حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم، كما أن المشرفة التربوية لها دور كبير في تشخيص مشكلات الطلبة، وإيجاد حلول للمعوقات الأخرى التي تعترض سبيل العملية التعليمية. وتتفق مع نتائج دراسة عتين (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم تتمثل في السبل التالية، وحث المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتشجيع المعلمات على توعية أفراد المجتمع بصعوبات التعلم وتقديم نماذج للإنجاز الإبداعية لزميلاتهن ذوات الخبرة.

٢.جاءت العبارة رقم (٥) وهي" يجب أن يرتبط عمل المشرفات التربويات بشكل مباشر بعمل المعلمات المسئولة عن تعليم وتربية الأجيال الصاعدة " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(٢,٠٦ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٧٤٠). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الدور البارز للمشرف التربوي في توجيه المعلمات وإرشادهم أثناء خدمتهم، لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والمتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها من أجل خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. كما ترى الباحثة أن الإشراف عملية فنية تعاونية، تتم بين المشرف والمعلم ويقصد بها تطوير وتحسين العملية التعليمية، وكونها تعاونية يعنى أنها لا يمكن أن تثمر إلا بتعاون بين المشرف والمعلم، ولا يمكن أبدا أن تثمر عملية الإشراف دون التعاون والتفاعل بين الطرفين. وتتفق مع نتائج دراسة

عتين (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سبل تفعيل دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم تتمثل في خلق جو من التعاون بين معلمات الصف العادي ومعلمات غرفة المصادر، ورفع الاحتياج الفعلي لمعلمات صعوبات التعلم للوزارة، وكذلك تشجيع المعلمات على تطوير الأنشطة اللاصفية ومتابعة تنفيذ التوصيات النهائية التي تكتبها المشرفات للمعلمات بعد زيارتهن الميدانية.

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يجب أن تسهم المشرفات التربويات في الإشراف على المعلمات وتدريبهن بما يتناسب مع متغيرات العصر" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(٢,٠٤ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٧٨١).

٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" يتم التخطيط للأسلوب الإشرافي وتقويمه بالتعاون بين المعلمات والمشرفات التربويات " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(١,٨٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠,٨٠٠).

٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" يجب أن يتغير الإشراف التربوي بتغير أحوال المجتمع وبتغير الأهداف التربوية " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بتطوير الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي(١,٧٦ من ٣) ، وانحراف معياري (٠,٨٢٢).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض (١,٩٥ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى متحقق نوعا ما، أي أن معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يرون أن تطوير الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم متحقق نوعا ما. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Shafranske Falender and 2007)، والتي أظهرت أن الكفاءات الخاصة بالممارسات الإشرافية تحتاج إلى التطوير المستمر والتدريب وذلك لدعم المعرفة والمهارات والقيم القائمة على العملية الإشرافية وأكدت نتائج الدراسة أن الخبرة والالتزام بعمليات التقييم الذاتي من أهم ممارسات العملية الإشرافي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي وتطويره تعزى للمعلومات الشخصية (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الورش التدريبية).

أولاً: الفروق باختلاف سنوات الخبرة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي وتطويره تعزى لسنوات الخبرة استخدمت الباحثة (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات المعلمات على محاور الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
معوقات الإشراف التربوي	أقل من ٥ سنوات	4	2.13	.550	-.689	48	.494	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	46	2.25	.343				
تطوير الإشراف التربوي	أقل من ٥ سنوات	4	2.40	.230	3.301	8.493	.010	دالة*

	من ٥-١٠ سنوات	46	1.91	.657				

***دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل**

تبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على معوقات الإشراف التربوي باختلاف سنوات الخبرة.

بينما تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على تطوير الإشراف التربوي باختلاف سنوات الخبرة. ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح المعلمات أصحاب سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

ثانياً: الفروق باختلاف الدرجة العلمية:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي وتطويره تعزى لاختلاف الدرجة العلمية استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات المعلمات على محاور الدراسة باختلاف الدرجة العلمية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات الإشراف التربوي	بين المجموعات	.597	2	.299	2.481	.095	غير دالة
	داخل المجموعات	5.658	47	.120			
	المجموع	6.255	49				
تطوير الإشراف التربوي	بين المجموعات	2.704	2	1.352	3.578	.036	دالة*
	داخل المجموعات	17.762	47	.378			
	المجموع	20.467	49				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على معوقات الإشراف التربوي باختلاف الدرجة العلمية.

بينما تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات صعوبات التعلم حول تطوير الإشراف التربوي باختلاف الدرجة العلمية، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الدرجة العلمية حول تطوير الإشراف التربوي استخدمت الباحثتان اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "LSD" للتعرف على الفروق في كل فئة من فئات الدرجة العلمية للمعلمات

المحاور	الدرجة العلمية	ن	المتوسط الحسابي	بكالوريوس في مجال صعوبات التعلم	بكالوريوس تربوي	ماجستير في مجال صعوبات التعلم
تطوير الإشراف التربوي	بكالوريوس في مجال صعوبات التعلم	20	1.81	-	-.705*	
	بكالوريوس تربوي	7	2.52	.705*	-	.624*
	ماجستير في مجال صعوبات التعلم	23	1.89		-.624*	-

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.**

تكشف النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات صعوبات التعلم حول تطوير الإشراف التربوي باختلاف الدرجة العلمية، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على بكالوريوس تربوي، وذلك لأنهن حصلن على أعلى متوسط حسابي وبالتالي كانت الفروق لصالحهن.

ثالثاً: الفروق باختلاف الورش التدريبية:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي وتطويره تعزى لاختلاف الورش التدريبية استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي) والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات المعلمات على محاور الدراسة باختلاف الورش التدريبية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
معوقات الإشراف التربوي	بين المجموعات	.194	2	.097	.752	.477	غير دالة
	داخل المجموعات	6.061	47	.129			
	المجموع	6.255	49				
تطوير الإشراف التربوي	بين المجموعات	.445	2	.222	.522	.597	غير دالة
	داخل المجموعات	20.022	47	.426			
	المجموع	20.467	49				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على معوقات الإشراف التربوي وتطويره باختلاف الورش التدريبية، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن الغالبية من

المعلمات حصلن على ورشتين تدريبيتين مما جعل استجاباتهن متقاربة ومتشابهة حول محاور الدراسة باختلاف الورش التدريبية.

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم على معوقات الإشراف التربوي وتطويره باختلاف الورش التدريبية.

التوصيات:

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة بالآتي:

- ✓ ضرورة توفير المخصصات المالية والمادية والبشرية اللازمة لتطبيق الورش التعليمية.
- ✓ ضرورة تكثيف الدورات التدريبية والورش التعلمية لتطوير مهارات وقدرات المشرفات التربويات.
- ✓ التأكيد على الدور التكاملي بين المشرفات التربويات ومديري المدارس ووضع آلية تؤكد هذا التكامل للنهوض
- ✓ يجب أن تسهم المشرفات التربويات في الإشراف على المعلمات وتدريبهن بما يتناسب مع متغيرات العصر.
- ✓ ضرورة تنوع استخدام المشرفات التربويات لأساليب ونماذج الإشراف التربوي.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. الكفايات والمهارات الضرورية لإداري المدارس والمشرفين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التربية والمشرفين ومديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

٢. دور المشرفات التربويات في تطوير برامج صعوبات التعلم في ضوء عدد من المتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات.

المراجع:

- ابن منظور، جمال.(١٩٩٤م). لسان العرب. بيروت: دار بيروت للطباعة.
- إدارة صعوبات التعلم (٢٠١٥م). دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم دليل مرجعي للمختصين في صعوبات التعلم. الرياض: وزارة التعليم.
- بخاري، ياسر. (٢٠١٤م). الاستراتيجيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- بركات، سري رشدي. (٢٠١٣). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة. الرياض: دار الزهراء.
- - الجرجاوي، زياد؛ والنخالة، سمية. (٢٠٠٨). واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في محافظات غزة. بحث منشور، متاح على الرابط:
- http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_Al_Jerjawi/realityOfEduSupervision.pdf
- الجلامدة، فوزية عبد الله. (٢٠١٥). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة، الأردن: دار المسيرة.
- حبايب، أسعد. (٢٠٠٨). درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم لتأثير العولمة في العملية التعليمية في شمال الضفة الغربية ووسطها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الدغمي طلاق إيمان. (١٤٣٧). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الزايدي، أمل. (٢٠٠٨). درجة ممارسة أنظمة إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي بمحافظة الطائف كما تراها المشرفات التربويات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زكري، عبد الله. (٢٠٠٨). واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، حسن. (٢٠١٢م). معوقات تطبيق معايير الجودة بالجامعات السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). المدينة المنورة، مكة المكرمة: الجامعة الإسلامية.
- السعايدة، مهى والسعايدة، جهاد، والكايد، ركان. (٢٠١٢). المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين والعاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد العشرون، العدد (الثاني)، (ص، ص ٢٣٧-٢٧٤).
- الشدادي، محمد. (٢٠٠٩). دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- صيام، محمد. (٢٠٠٧). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ـ الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العبد الجبار، عبد العزيز محمد؛ الطيار، إبراهيم عبد الوهاب. (٢٠١٦). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٣) العدد (يناير) (ص، ص، ٢٨٧-٣٢٠).
- عتين، عائشة عبد الرحمن . (٢٠١٦). دور مشرفات صعوبات التعلم في تطوير برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، (المجلد٤) العدد (١٥) يناير.
- العمر، غادة عبد الرحمن.(٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، المجلد (٣). العدد (٩) أكتوبر (ص، ص ٣٥٩٠٢٩٤). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، (المجلد٤) العدد (١٥) يناير.
- العمري، علي. (٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيقه للورش التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، محمد. (٢٠١٠). أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكترونية لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فرانك إ. نيو. (١٤٣٤). دليل التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، ترجمة زيد البتال، ومراجعة، إبراهيم أبو نيان، دار النشر: مكتبة المتنبي.
- هلهان، د؛ وكفومان، ج؛ ولويد، ج؛ و ويس، م؛ مارتنيز، إ.(٢٠٠٧).صعوبات التعلم، (ترجمة عادل عبد الله محمد) الأردن: دار الفكر.

قائمة المراجع الأجنبية:

- AL-Naggar, Abdullah Ali. (2009). A study of competencies and related skills necessary for school administrators and supervisors in North Yemen. DAI-A51/05,P.14 50.
- Caires, s. & Almeida, l. (2007). Positive Aspects of the Teacher Training Supervision: The Student Teachers' Perspective. ***European Journal of Psychology of Education***, 22 (4): 515-528.

- Colantonio, John. (2005). Combined Instructional Supervision and Staff Development, PL MAY 2005.
- Falender, Carol, & Shafranske, Edward. (2007). Competence in Competency-Based Supervision Practice: Construct and Application. ***Professional Psychology: Research and Practice,*** Vol. 38, No. 3, 232–240, Available:
- http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziyad_Al_Jerjawi/realityOfEduSupervision.pdf
- Gordon, S.P., & Ross-Gordon, J.M. Glickman, C.D. (2005). ***The Basic Guide to Supervision and Instructional Leadership.*** Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
- Lizzio, A. ; Stokes, L. & Wilson , K. (2005). Approaches to learning in professional supervision: Supervisee perceptions of process and outcome. ***Studies in Continuing Education.*** *Available:* http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01580370500376622?journalCode=csce20#.VEgKniLF8qM
- Treslan, Dennis. (2009). Educational Supervision in a "Transformed" School Organization. Faculty of Education Memorial University of Newfoundland.